A/51/839
S/1997/243
21 March 1997
ARABIC

مجلس الأمن الجمعية العامة
السنة الثانية والخمسون الدورة الحادية والخمسون
البندان ٣٣ و ١٥١ من جدول الأعمال الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢١ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة من القائم بالأعمال بالإثابة
للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

أود أن أستعرض انتباحكم إلى عمل إرهابي خطير ارتكبه اليوم في إسرائيل إرهابي فلسطيني.

في الساعة ١٢/٣٠ من بعد ظهر اليوم بتوجيه من القائم بالأعمال بالإثابة، قام شخص بعملية احتشارية فجّر فيها شحنة ناسفة كان يحملها فقتل نفسه والأشخاص الذين كانوا على مقربة منه مباشرة. وقد لقيت ثلاثة نساء مصرعهن نتيجة للهجوم الذي أصيب فيه ما يربو على ٤٠ آخرين - - من بينهم أطفال.

وقد أعلنت منظمة حماس الإرهابية مسؤوليتها عن الهجوم.

منذ أيام قليلة، حذرت أجهزة الأمن الإسرائيلية من هجمات إرهابية وشيكة حيث قالت إن إفراج السلطة الفلسطينية عن عدة إرهابيين ينتمون إلى حماس، بينهم قتلة متورطون في حوادث اعتقد على الإسرائيليين تفسرته المنظمات الإرهابية هو ومحات التصريحات الملهية للمشاعر الصادرة عن بعض الممثلين الفلسطينيين بأنه بمثابة "ضوء أخضر" لتنفيذ هجمات إرهابية على إسرائيل. ولم يبذل المسؤولون الفلسطينيون أي جهد لتنفيذ ذلك التفسير. ومن ثم، تتحمل القيادة الفلسطينية المسؤلية الرئيسية عن مأساة اليوم.

وفضلاً عن ذلك فإن انعقاد مجلس الأمن والجمعية العامة وغيرهما من المنتديات الدولية، حيث وجه اللوم مرة أخرى إلى إسرائيل، قد أسمى في خلق مناخ فسرته المنظمات الإرهابية كذلك بأنه مؤات لشن عمليات ضد إسرائيل.

وقد خطب إبراهيم مقدمة زعيم الجناح العسكري السري لمنظمة حماس، الذي كان ضمن من أفرجت عنهم السلطة الفلسطينية مؤخراً، في تجمع جماهيري احتشد اليوم في خان يونس. وقال مقدمة للجماهير المحتشدة: "إن القدس لن تحرر من خلال المفاوضات أو المظاهرات أو الاجتماعات الحاشدة بل من خلال مواصلة الجهاد، وسوف نمضي على طريق الجهاد. وينبغي ألا تأخذنا بأعدائنا أي رحمة؛ إن طرد هم أينما كانوا سواء في تل أبيب أو في أمريكا اللاتينية فريضة على شعبنا. وسوف يجعل دنسياهو يلعن اليوم الذي ولد فيه ويتمني لو أن القدس ابتلعها البحر".

ومازالت إسرائيل على اقتناع راسخ بأن الرئيس ياسر عرفات يسيطر سيطرة كاملة على الوضع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني التي تتخذ منها حماس وما شابهها من المنظمات مقراً. وقد تقاعست القيادة الفلسطينية عن بذل الجهد الكافي لمنع نشاط المنظمات الإرهابية التي نذرت نفسها لشن الهجمات على إسرائيل.

وتدعى إسرائيل المجتمع الدولي إلى إدانة هذا العمل الإرهابي وإدانة قاطعة لا لبس فيها وإلى تكريس جهودها كافة لاستئصال آفة الإرهاب.

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في إطار البنددين ٣٣ و ١٥١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير ديفيد بيلين
القائم بالأعمال بالنيابة

- - - - -